فوجده حزينا فسأله عنه فأخبروه فقال عليه الصلاة والسلام (يا أبا عمير) تصغير عمرو
(ما فعل النغير) تصغير النغر وهو طائر كالعصفور احمر المنقار ومن يفهم حسن
خلقه عليه الصلاة والسلام حيث خاطب الولدان واباحة صيد المدينة لانه عليه الصلاة
والسلام لم يمنعهم عنه واباحة اخذ الصبي طيرا اذا لم يعذبه واباحة انه
يكنى احدا انه لم يكن له ولد على التفاؤل

يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ق عن ابي موسى ١٠ ٤٥٢

قال ابن الملك شبه عليه الصلاة والسلام صوته في الحسن وحلاوة النغمة بالمزمار
الآل هنا مقحم والمراد من مزامير داود نفسه اذ لم يشتهر احد من
آله بحسن الصوت او المراد بالآل قومه الذين بعث اليهم لانه صوت داود عليه
السلام كان معجزة من معجزاته واظهار معجزات كل نبي يكون نوعا اعلى قومه وفي
الرواية (ان الله تعالى يقيم داود يوم القيامة عند ساق العرش فيقول يا داود
مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن فيقول كيف وقد سلبتنيه في الدنيا فيقول
اني اردده عليك فيرفع داود صوته بالزبور فيستفرغ نعيم أهل الجنة

يا أبا موسى أو يا عبدالله ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى ١٠ ٤٥٤
قال لا حول ولا قوة الا بالله ق عن ابي موسى الاشعري

قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم) قال القسطلاني يمشي (في عقبة أو قال في
ثنية) أي عقبة والشك من الراوي في أي اللفظين قال ونقص لفظ في لابي ذر
(قال) ابو موسى (فلما علا عليها) على العقبة او الثنية (رجل نادى فرفع صوته
لا اله الا الله والله اكبر قال) ابو موسى (ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال
فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا) وزاد في اخرى فانكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم
والذي تدعونه أقرب الى أحدكم من عنق راحلته (ثم قال يا أبا موسى او) قال (يا عبدالله
هو اسم ابي موسى (ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة) أي كالكنز في كونه ذخيرة
نفيسة يتوقع الانتفاع منه قال ابو موسى (قلت بلى يا رسول الله (قال لا حول ولا
قوة الا بالله

يا أبا موسى او يا عبدالله بن قيس لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ١٠ ٤٥٥
ولكن اذهب أنت يا أبا موسى او يا عبدالله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
خ عن ابي موسى

قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين) قال القسطلاني ولم اعرف اسم الرجلين
من بني عمي (احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما) اي فكلا الرجلين
(سأل) بحذف المسؤول للعلم اقربنا على العمل ما ولاك الله (فقال) صلى الله عليه وسلم
(يا أبا موسى أو) قال (يا عبدالله بن قيس) بالشك من الراوي اي الخاطب وعند ابي داود عن
احمد بن حنبل ومسدد كلاهما عن يحيى القطان بسنده فيه فقال ما تقول يا أبا موسى فذكر ما
يدل عليه المقول في رواية الباب (قال) أبو موسى (قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في
أنفسهما) أي ما عندهما من الاستعمال (وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر الى سواكه) صلى
الله عليه وسلم (تحت شفته قلصت) بفتح القاف واللام المخففة والصاد المهملة انزوت
أو انقبضت (فقال) عليه الصلاة والسلام (لن او لا نستعمل على عملنا من اراده)
والشك من الراوي وعند الامام احمد قال ان أخونكم عندنا من يطلبه (ولكن
اذهب أنت يا أبا موسى أو) قال (يا عبدالله بن قيس الى اليمن) اي عاملا عليها (ثم اتبعه
معاذ بن جبل) اي بعثه بعده وظاهره انه الحقه به بعدما توجه وفي نسخة ثم اتبعه بهمزة
وصل وتشديد الفوقية معاذ بن جبل على الفاعلية (فلما قدم) معاذ (عليه) على
ابي موسى (ألقى له وسادة) كانت عادتهم انهم اذا ارادوا اكرام رجل وضعوا الوسادة
تحته مبالغة في الاكرام (قال انزل) فاجلس على الوسادة (واذا رجل عنده موثق)
بضم الميم وسكون الواو وفتح المثلثة مربوط بقيد (قال) معاذ لابي موسى (ما هذا)
الرجل الموثق (قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود) وعند الطبراني عن معاذ وابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهما ان يعلما الناس فزار معاذ أبا موسى فاذا عنده
رجل موثق بالحديد فقال يا أخي أبعثنا لنعذب الناس انما بعثنا نعلمهم دينهم
ونأمرهم بما ينفعهم فقال انه اسلم ثم كفر فقال والذي بعث محمدا بالحق لا أبرح
حتى أحرقه بالنار (قال) ابو موسى لمعاذ (اجلس قال لا اجلس حتى يقتل) هذا
(قضاء الله و) قضاء (رسوله) صلى الله عليه وسلم أي حكمهما ان من رجع عن دينه وجب
قتله قال معاذ ذلك (ثلاث مرات) وعند ابي داود ان الكلام القول ابو موسى
يقول اجلس ومعاذ يقول لا اجلس قال في الفتح فعلى هذا فيقوله ثلاث
مرات من كلام الراوي لا انه من كلام معاذ (فأمر به) ابو موسى (فقتل) واخرج
ابو داود عن ابي موسى قال قدم علي معاذ فذكر الحديث وفيه فقال لا انزل عن
دابتي حتى يقتل فقتل قال احدهما وكان قد استتيب قبل ذلك (ثم تذاكرا) معاذ وابو موسى

Copyright © King Saud University